



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة
روما، 31 مارس/آذار - 4 أبريل/نيسان 2014
جهود تعبئة الموارد ونتائجها
البند 10-2-2 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- تواصل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات سعيها إلى التماس موارد إضافية من جانب الشركاء الحاليين والمحتملين لتقديم الموارد، أي المانحين. وقد وضعت الأمانة هدفاً لنفسها في سنة 2014 يتمثل في تأمين مليون (1) دولار أمريكي من التمويل من خارج البرنامج العادي لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل دعم الأنشطة الجارية فضلاً عن إيجاد مجالات جديدة يمكن فيها تحسين حماية النباتات حول العالم.

2- وفي ما يلي لمحة موجزة عن أبرز الجهود التي بذلتها الأمانة لتعبئة الموارد خلال السنة الماضية. وقد سعت الأمانة إلى تكوين صورة متكاملة من خلال تصميم صفحة خاصة على الإنترنت لتعقب المساهمات من الموارد¹. ويعقد الاتحاد الأوروبي (تحديداً المديرية العامة للتجارة والمديرية العامة للصحة ولشؤون المستهلكين) وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات اجتماعات دورية لمناقشة علاقات العمل بينها، على أن ترفع الأمانة تقارير عن صناديق الأمانة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي (لمشاركة البلدان في عملية وضع المعايير ولنظام استعراض الاتفاقية ودعم تنفيذها) فضلاً عن تحديد المجالات التي يمكن تقديم مزيد من المساهمات فيها. وتتعاون أيضاً المديرية العامة للتجارة والمديرية العامة للصحة ولشؤون المستهلكين مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال المبادرات ذات الصلة لتدريب أفضل من أجل غذاء أكثر أماناً حرصاً على التواصل والتكامل ولتسليط الضوء على الفرص وتجنب التكرار.

3- ولعلكم تذكرون أنه خلال الدورة الثامنة لهيئة تدابير الصحة النباتية، أعلنت جمهورية كوريا تقديم مساهمة إضافية لزيادة الأنشطة المدعومة من حساب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وشجعت الأعضاء الآخرين على أن تحذو حذوها. وقدّمت الولايات المتحدة موارد لدعم ما لا يقل عن وظيفة واحدة لسنة واحدة للاضطلاع بأنشطة تبادل المعلومات والاتصالات، في إطار وضع خطة العمل الخاصة بالاتصالات. وتودّ الأمانة أن تشير أيضاً إلى الموارد البشرية الممتازة التي قدّمتها كل من فرنسا واليابان في مجالي وضع المعايير وتنمية القدرات على التوالي.

¹ الصفحة الإلكترونية الخاصة بالمساهمات من الموارد: <https://www.ippc.int/resource-mobilisation>

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

4- ومن الأحداث الهامة الأخرى في إطار جهود تعبئة الموارد في المستقبل الاجتماع الذي عُقد بين أمانتي الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وهيئة التنوع البيولوجي في شهر سبتمبر/أيلول 2013. ويلاحظ بالأخص أنّ أمين هيئة التنوع البيولوجي قد أعطى توجيهاته لموظفيه للمباشرة بعملية الاعتراف بالاتفاقية على أنها واحدة من المعاهدات الدولية المتصلة بالتنوع البيولوجي. ويتسم هذا بأهمية خاصة حيث أنه سيؤهل الاتفاقية لطلب الأموال من مرفق البيئة العالمية.

5- ورحبت الأمانة أيضاً بالدفعة الأولى من الدعم العيني الذي قدّمه في أواخر فصل الصيف المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية للوفاء بالتزامات رفع التقارير الوطنية. والغرض من هذه الجهود المشتركة هو توحيد المصطلحات المستخدمة من قبل الاتفاقية والمركز على حدّ سواء بالنسبة إلى النباتات وبناء الروابط اللازمة بين الموارد المتاحة على شبكة الإنترنت والتي يديرها الطرفان. وتعزز الأمانة من خلال ذلك محاولة الحد من سوء الاستخدام الممكن للبيانات المتصلة بالآفات من خلال الحرص على تحديد البيانات المستندة إلى الوقائع تحديداً واضحاً يسهل فهمه والإبلاغ عنه بالشكل المناسب طبقاً لإجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

6- وكانت الأمانة أيضاً على اتصال مع عدد من مؤسسات التمويل الدولية الكبرى أو عقدت اجتماعات معها، بما فيها البنك الدولي والمنظمة العالمية للجمارك ومصرف التنمية في البلدان الأمريكية والبنك الإسلامي للتنمية ومصرف التنمية الآسيوي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لاستشراف الدعم الذي يمكن أن تقدّمه. ولا تزال هذه الجهود مستمرة وهي ستواصل خلال السنة المقبلة.

7- وأخيراً، أعدت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وهي تواصل إعداد، مواد لتسهيل الإحاطة في مناسبات مختلفة، فضلاً عن إعداد أدلة بواسطة اللجنة المعنية بالتنمية القدرات حول عدد من المسائل مثل النفاذ إلى الأسواق، وذلك بغرض جذب المانحين والشركاء المحتملين من مقدمي الموارد.

8- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) أخذ العلم بالجهود الجارية ونتائجها من أجل تعبئة الموارد.
- (2) التوجه بالشكر إلى المانحين والمساهمين على دعمهم السخي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- (3) تشجيع الأطراف المتعاقدة والمانحين الآخرين على المساهمة بمزيد من الموارد خلال سنة 2014.